

[ترويسة رسمية للاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم]

22 سبتمبر/أيلول 2016 [أرسلت في 23 سبتمبر/أيلول 2016]

16 أيلول 5776

بالبريد الإلكتروني

إلى:

السيدة ساري بشي، محامية  
مديرة مكتب إسرائيل/فلسطين  
هيومن رايتس ووتش

السيدة العزيزة،

الموضوع: أندية كرة القدم الإسرائيلية في يهودا والسامرة  
(المرجع: رسالتكم المؤرخة 28 أغسطس/أب 2016)

وردت الرسالة المشار إليها إلى رئيس الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم [إفا]. استجابة لذلك، وبعد مكالمتين هاتفيتين بيننا، يرجى النظر أدناه إلى ردي نيابة عن الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم.

أود أن أبدأ بالقول إنني، واعيا ومتعمدا، أتجاهل اختياريكم لبعض العبارات التي وردت في رسالتكم. خيار استخدام هذه العبارات، مثل الأساس المبنية عليه هذه الرسالة، ينبع من وجهات نظر وخيارات سياسية عالمية، في حين أنني أرد نيابة عن إفا. كما هو معروف، فإن الغرض من إفا هو العمل لصالح كرة القدم. هذا الشأن الوحيد الذي يعنيهها. القضايا السياسية ليست جزءا من "ملعبنا". علاوة على ذلك، كما تعلمون بالتأكيد، الفيفا، التي ذكرتموها في رسالتكم، هي أيضا غير معنية بالسياسة، أو ليس من المفترض أن تكون معنية بالمسائل والقضايا والمنازعات السياسية. هذا مبدأ أساسي من مبادئ الفصل بين الرياضة والسياسة، كرره مرارا كبار مسؤولي الفيفا ومنصوص عليه صراحة في نظم الفيفا الأساسية.

بعد رسالتكم، أعدت قراءة الوثيقة التي تحدد موقف الفيفا حول حقوق الإنسان (نسخة 2016) ولم أجد فيها ما يدعم مزاعمكم بشأن نشاط كرة القدم في الأندية المذكورة في رسالتكم.

لذا، سأجيب عن الأسئلة المتصلة بالنشاط الكروي.

كما هو معروف ومقبول، وكما ينبغي أن يكون، الأنشطة الرياضية بشكل عام، وكرة القدم على وجه الخصوص، من المفترض أن تكون بمثابة وسيلة لتعزيز السلام وعلاقات حسن الجوار بين الشعوب وبين الأمم. من المفترض أن تسد الثغرات وتوفر منصة للنشاط المشترك بغض النظر عن المسائل أو النزاعات السياسية. هكذا كان سلوك إفا دائما. مشاركة الرياضيين الإسرائيليين من جميع الأديان والقطاعات في إفا، بما يشمل فرق إسرائيل الوطنية لكرة القدم، كانت دوما مصدر فخر ومثالا رائدا للروح الرفاقية وعلاقات الجوار.

حول هذه القضية، نحن لا نفرق بين أي من فرق كرة القدم الاسرائيلية التي تنشط في إفا وتملك لاعبين من مختلف الجنسيات والخلفيات الذين يلعبون معا في زمالة وتعاون كاملين، بغض النظر عن المكان الذي توجد فيه الأندية. يصح الأمر نفسه للأندية التي تقع في الأماكن التي لما يتحدد وضعها النهائي بعد، وفقا لاتفاقيات سارية المفعول بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، في مفاوضات بين هذين الطرفين، والتي هي حاليا تحت سلطة دولة إسرائيل.

في الختام، أود أن أشير مرة أخرى أننا في إفا لسنا الأشخاص الذين يجدر بكم توجيه شكاواكم إليهم، وبالتأكيد لسنا من يجب الإجابة عليها. ليس لدينا أي نية للاستجابة للدعاءات في رسالتكم، ولا للجدال بشأنها بالتأكيد، وهي سياسية بجوهرها ولا علاقة لها بالرياضة بشيء، وسأسمح لنفسني أن أقول إنها تتعارض مع إحدى أساسيات الأنشطة الرياضية، الفصل بين الرياضة والسياسة.

مع خالص التمنيات،

[توقيع]

إفرايم باراك، محامي.

مستشار قانوني

الإتحاد الإسرائيلي لكرة القدم

نسخة إلى:

السيد عوفر عيني، رئيس إفا

السيد روتم كامر، المدير التنفيذي، إفا